

تفسير البغوي

سورة البينة .

1 - { لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب } وهم اليهود والنصارى { والمشركين } وهم عبدة الأوثان { منفكين } منتهين عن كفرهم وشركهم وقال أهل اللغة : زائلين منفصلين يقال : فككت الشيء فانفك أي : انفصل { حتى تأتيهم البينة } لفظه مستقبل ومعناه الماضي أي : حتى أتتهم البينة الحجة الواضحة يعني : محمدا A أتاهم بالقرآن فبين لهم ضلالتهم وجهالتهم ودعاهم إلى الإيمان فهذه الآية فيمن آمن من الفريقين أخبر أنهم لم ينتهوا عن الكفر حتى أتاهم الرسول فدعاهم إلى الإيمان فأمنوا فأنقذهم □ من الجهل والضلالة